

بحار الأنوار

[350] ومنها أن ا سبحانه أبا حهم صدقاتهم يأكلونها ، ويجعلونها في بطون فقرائهم يأكلون منها ويطعمون ، وكانت صدقات من قبلهم من الامم المؤمنين (1) يحملونها إلى مكان قصي (2) فيحرقونها بالنار. ومنها أن ا عزوجل جعل الشفاعة لهم خاصة دون الامم ، و ا تعالى يتجاوز عن ذنوبهم العظام لشفاعة (3) نبيهم صلى ا عليه واله. ومنها أن يقال يوم القيامة: ليتقدم الحامدون ، فتقدم امة محمد صلى ا عليه واله قبل الامم ، وهو مكتوب امة محمد الحامدون (4) ، يحمدون ا عزوجل على كل منزلة ، ويكبرونه على كل نحد (5) ، مناديهم في جوف السماء له (6) دوى كدوي النحل. ومنها أن ا لا يهلكهم بجوع ، ولا يجمعهم علي ضلالة (7) ، ولا يسلط عليهم عدوا من غيرهم ، ولا يساخ ببقيتهم (8) ، وجعل لهم الطاعون شهادة (9) . ومنها أن ا جعل لمن صلى على نبيه عشر حسنات (10) ، ومحا عنه عشر سيئات ،

(1) في المصدر: من كان قبلهم من الامم

الماضين. (2) القصي: البعيد. (3) في المصدر: بشفاعة. (4) في المصدر: امة محمد هم الحامدون. (5) كل محل خ ل أقول: النجد: ما اشرف من الارض وارتفع. وفي المصدر: على كل حال. (6) لهم دوى خ ل. أقول هو الموجود في المصدر ، والدوى: الصوت. (7) فلا أقل من ان تكون فيهم فرقة ناجية بخلاف سائر الامم حيث اجتمعوا على ضلالة. (8) ولا يساخ أي ولا ينخسف. وفي المصدر: ولا يساخ ببيضتهم ، فمعناه: يبقى عزهم وسلطنتهم إلى يوم القيامة ، ويحتمل أنه مصحف: ولا يستباح بيضتهم ، قال الجزري في النهاية: فيه لا تسلط عليهم عدوا فيستباح بيضتهم أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ، وبيضة الدار: وسطها و معظمها ، أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعا ، قيل: أراد إذا هلك أصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم أو فرخ ، وإذا لم يهلك أصل البيضة ربما سلم بعض فراخها ، قيل: أراد بالبيضة الخوذة ، فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد. (9) أي يثيبهم به ثواب الشهادة والطاعون: الوباء وكل مرض عام. (10) في المصدر: جعل لمن صلى منهم على نبيهم صلاة واحدة عشر حسنات.